

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ : وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ
عُقِرَ فِي مَجْلِسِهِ حِينَ أَخْبَرَهُ الْحَجَّاجُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ صَلَّيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ .

وَمِثْلُهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَا أَبُو
بَكْرٍ : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (فَعُقِرْتُ وَأَنَا قَائِمٌ حَتَّى
خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعُقَرُ أَنَّ يُسْلِمَ الرَّجُلُ
قَوَائِمَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ يُقَاتِلُ مِنَ الْفِرْقِ . يُقَالُ : عُقِرَ يَعْقُرُ
عُقَرَاءً .

قَوْلُهُ : وَلَا يُعْقَرُ مَرُوءَاهُ : يَقُولُ : لَا يُقْطَعُ مَا فِيهِ مِنْ شَجَرٍ
أَوْ حَشِيشٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ عُقِرَتْ الذِّخْلَةُ : قَطَعْتُهَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
عُمَرَ : عُقِرْتَ الرَّجُلُ حِينَ مَدَحَهُ فِي وَجْهِهِ يَقُولُ : فَكَأَنَّكَ
نَلِيتَهُ بِعُقْرِ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ . وَمِثْلُهُ : مَرَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ أَصَابَهُ عُقْرٌ وَلَمْ يَمُتْ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ... تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بِنَا مَعَاءً ... عَقِرَتْ
بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَأَنْزِلْ

وَقَالَ : عُقِرَى حَلَقَى : يُقَالُ هَذَا لِلْمَرُوءَةِ إِذَا وَصِفَتْ بِخِلَافٍ
وَعِنْدَ أَمْرِ يُذَمُّ وَكَأَنَّ عَقِرَى عُقِرَتْ فِي جَسَدِهَا